

فيديو ٠٩٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة المائدة - الحلقة

٦١ الآيتان ٥٣-٩٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تنمية وتسعين من مقاطع حظر التجول وفي الحلقة السادسة عشر من حلقات تدبر سورة المائدة افتح معي المصحف واقرأوا معي من الآية خمسة وتلاتين للآية تسعة وتلاتين. ده موضوع - [00:00:00](#)

تدبر الليلة ان شاء الله معي الآية خمسة وتلاتين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة واجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون - [00:00:27](#)

ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثلها ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها - [00:00:58](#)

ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسب سبقت جزاء بما كسبان من الله والله عزيز فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم - [00:01:35](#)

الآية خمسة وتلاتين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. الوسيلة او الوصلة الواصلة الوصلة التي بيتواصل بها الانسان الى ما يريد وسيلة المواصلات التي بتوصلك فهي وسيلة ايضا. هتقول لي ايه علاقة وسيلة بوسيلة هقول لك ان السين - [00:02:26](#)

والصاد اسمها حروف الصغير. حروف الحروف التي بتصرف السين والصاد والزاي. والمصريين ما اسمهاش الزين. اسمها الزاي الحروف دي في اللغة العربية بتتعاقب يعني ايه ؟ يعني ممكن الصراط هتلاقي لها قراءة - [00:02:58](#)

الصراط بالسين وقراءة الزيراط ايضا نشوف بس نتأكد كده لايه اه تمام اه فالحروف دي بتتعاقب السين والصاد والزاي هتلاقي مسلا برضو اه مسيطرون بالسين احيانا وبالصاد احيانا ماشي؟ كلمة وسيلة وسيلتك الى كذا يعني ما يوصلك الى كذا - [00:03:23](#)

وابتغوا اليه الوسيلة يعني ما يوصلك الى رضا الله طيب ازاى تتقرب من الله؟ تتقرب يعني يعني ترضي الله اه طيب انت بتتقرب الى اي انسان اصلا بايه بالشئ الذي بيحبه - [00:03:48](#)

يعني في مثل بيتقال للعرايس كده لما بيتجوزوا في مصر عشان الست تحافز على جوزها فيقولوا لها ايه اسرع طريق لقلب الراجل بطنه يعني اطبخي كويس واعملي اكل الذي بيحبه عشان - [00:04:13](#)

فالشاهد انه حقيقي الانسان بيتقرب الى الاخر بما يحبه الاخر يعني انا ما اروحش اجيب لك هدية حاجة انا باحبها يعني لازم اسأل شف انت بتحب ايه عشان اجيبه لك هدية - [00:04:27](#)

فمش مهم انت بتحب ايه المهم الاخر الذي انت بتجيب له الهدية بيحب ايه. يبقى انت تشوف تريد انك تتقرب الى الله يبقى تشوف الاشياء التي يحبها الله وتتقرب بها اليه - [00:04:42](#)

طب ايه الحاجات التي ربنا بيحبها دورت انا كده على احب الاعمال الى الله. فوجدت ثلاث احاديث. حلوين اوي ما احب الاعمال الى الله عن ابن مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله - [00:04:57](#)

قال الصلاة لوقتها قلت ثم اي وايه كمان؟ قال بر الوالدين قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله خلاص؟ فانت تبدأ تبحث عن الحاجات التي ربنا بيحبها. واحب الاعمال الى الله - [00:05:16](#)

ها احب الاعمال الى الله الصلاة لوقتها مش تستنى لما وقت الصلاة خلاص هيتهني والاذان اللي بعده هياذن. عشان تقوم تجري تقول اخطف العصر. الحق الصلاة؟ لا الصلاة اليوم يعني حضرتك تبقى ايه آآ يعني يعني آآ منتظر الصلاة - [00:05:35](#)

مش منتظر الصلاة اللي بعدها عشان تصلوها. هم وده معنى ارحنا بها يا بلال. ارحنا بها يا بلال يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان منتظرها. قاعد بينتظرها. تعبان. ارحنا بقى. الاذان ده - [00:05:57](#)

ريحوا لما يصلي بيستريح على النقيض من مين؟ من المنافقين المنافقين بيصلوا برضو بس بيصلوا ازاى واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى بيصلوا خالص ليه؟ يراؤون الناس عشان الناس تشوفهم عشان يروههم - [00:06:10](#)

ولا يذكرون الله الا قليلا يأتى بعد كده بقى بر الوالدين والجهاد السبيل يا فندم. شف الحاجات اللي ربنا بيحبها هناك حديث اخر عن احب الاعمال الى الله وده حديث مهم جدا وحديث قدسي. ان الله قال النبي بيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال اللي جاي ده كلام ربنا - [00:06:29](#)

بصياغة النبي عليه الصلاة والسلام. فاسمه حديث قدسي ربنا بيقول ايه بقى؟ من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به - [00:06:52](#)

يده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. وان سألني لأعطينه. ولئن استعاذني لأعيذنه. يبقى احب الاعمال الى الله هي الفرائض اللي فرضها على الناس وراها تيجي النوافل والسنن اللي بتقرب الانسان اكثر فاكثر حتى يحبه الله - [00:07:18](#)

شرحنا الحديث ده قبل كده مش ما فيش داعي نبذل فيه ايه يعني جهد ووقت دلوقتي هناك حديث اخر قصير اوي وجميل اوي احب الاعمال الى الله ادومها وان قل - [00:07:39](#)

اكثر حاجة ربنا بيحبها في الاعمال هي الاعمال الدائمة. اللي انت مداوم عليها مش فاهمها مرة وخلص. لا. مداوم عليها حتى لو كانت قليلة جدا حتى لو قليلة جدا بتمشي مسلا وتاخذ معك مسلا ايه في تفافيت العيش كل يوم عشان تاكل مسلا ايه - [00:07:59](#)

اه اه الحمام في الشارع ولا البط ولا اي حاجة عصفير اي حاجة زي كده بس كل يوم بتعمل كده ربنا يحب كده جدا تمام؟ طيب اقرا بقى معي نرجع للاية خمسة وتلاتين. ارجع معي للاية خمسة وتلاتين - [00:08:16](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة اللي هي الاشياء اللي بيحبها وجاهدوا في في سبيله لعلكم تفلحون. طبعاً يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. احنا امام امر بالتقوى اول حاجة - [00:08:31](#)

يعني اول حاجة اتقوا غضب الله. يعني ايه اتقوا الله احنا عايزين احنا احنا احنا ربنا هو هو الغاية بتاعتنا. نقوم نحط بينا وبينه حاجة لأ احنا بنتقي غضب الله - [00:08:47](#)

ولما نبتغي احنا بنبتغي ارضاء الله وابتغوا اليه الوسيلة. يعني ايه؟ نبتغي ارضاء الله ابعدوا عن ما يغضبوا عشان خلي بالك بقى هم هم اللاتنين عكس بعض اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة - [00:09:02](#)

يعني اتقوا ما يغضب الله وابتغوا ما يرضي الله. شفت علاقتهم ببعض؟ طيب بس الاية دي وردت بعد ايه ده اللي لازم نشوفه بقى الاية دي جاية بعد الايتين اللي قبلها اللي احنا تدبرناهم امبارح - [00:09:19](#)

اقرا معي ثلاثة وتلاتين وخمسة وتلاتين عشان نشوف علاقتها بهم ايه انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا فسادا اي يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف - [00:09:37](#)

او ينفوا من الارض. ذلك لهم خزي في الدنيا. ولهم في الآخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. وجاهدوا في سبيله لعلكم - [00:09:58](#)

مفلحون. يبقى بعد ما ربنا شرح حكم الارهابيين اللي بيحاربوا الله ورسوله لانهم بيرتكبوا جريمة الحرابة اللي فيها الترويع للناس. وربنا قال بقى العقوبة بتاعتهم من تقتيل وتصليب وتقطيع ايدي - [00:10:30](#)

ونفي من الارض معاني كلها ثقيلة جدا على قلب الانسان بعدها على طول يطمنا بقى بيقول لنا ايه؟ انتم ما لكم ومال الكلام ده؟ من

كنتم ومال اللي بيحاربوا الله والرسول؟ انتم لما بتحاربوا تحاربوا في سبيل الله. وجاهدوا في سبيل الله لعلكم تفلحون - [00:10:49](#)

فيها يعني المعاني ثقيلة اوي بتاعة آآ ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من ما دي برضه يعني عقوبات في الشريعة. فممكّن تطبق على على مسلم لما يقع فيها. لكن ربنا بيضمن متدبر القرآن ويقول له - [00:11:06](#)

انت برة الموضوع ده انت انت يوم ما تحارب مش هتتحارب الله ورسوله. انت بتحارب في سبيل الله. وجاهدوا في الله في سبيله لعلكم تفلحون الحرب يا جماعة الانسان بيغامر فيها بروحه. ما ينفعش يحارب ربنا. ويحارب رسوله. لا - [00:11:27](#)

ما ينفعش اصلا الواحد يحارب من اجل الدنيا الواحد لما يحارب يحارب في سبيل الله لحماية الاسلام لضمان حرية العقيدة. عشان الناس تقدر تختار الدين اللي هي عايزاه. وتقوم الحجة عليهم - [00:11:41](#)

احنا مش شغلتننا نخلي الناس مسلمين ابدًا. شغلتننا ان الناس تقدر تختار بحرية الدين اللي هي عايزاه. بيقوا عايزين يبقوا بوزيني وبوزيين عايزين يبقوا هندوس يبقوا هندوس. يعبدوا بقر يعبدوا. يعبدوا صراصير يعبدوا. ما النار يعني النار تبقى فاضية! ما في بس احنا شغلتننا اننا نخلي الناس قادرة على - [00:11:54](#)

الاختيار بحرية. نضمن الحرية للناس عشان كده هو ده كان المفهوم بتاع الصحابة عن نفسهم ان هم مش جايين يحتلوا البلاد ابدًا. انهم محررين جايين يحرروا عشان كده. لما قائد جيش الفرس سأل الصحابي اللي اسمه - [00:12:12](#)

ابن عامر قال له انتم مين انتم شوية حفاة عراة جايين من الجزيرة العربية لحضارة عمرها الفين سنة حضارة الفرس. انتم مين؟ قالوا نحن قوم ابتعثنا الله ربنا باعتنا. هم. لنخرج الناس من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. ومن جور الاديان الى عدل الاسلام - [00:12:29](#)

هي دي الطريقة اللي كانوا بيشفوها بها نفسهم محررين مش مستعبدين مش مستعمرين فشفت بقى اثر ترتيب الايات بالشكل ده الترتيب ده بيدل ان القرآن مش بيمنع الجريمة بسيف السلطان فقط. لا مش بالقوة وبالعقوبات الشديدة فقط - [00:12:52](#)

لأ بالتربية اولًا وبامر الناس بالتقوى وبالتقرب الى الله فاللي ربنا بيقول له يا ايها الذين امنوا يا اللي اخترتم الايمان اتقوا الله. ابعدوا عن اللي يغضب ربنا. وابتغوا اليه الوسيلة - [00:13:16](#)

قربوا من اللي بيرضي ربنا وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون. دول لا يمكن يطلعوا يقطعوا طريق فبالترية اولًا القرآن يمنع الجريمة. ثم تأتي العقوبات للي ما بيرتدعش واللي قلبه ما بيحسش اللي قلبه ميت - [00:13:33](#)

معي ستة وثلاثين ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم ايه فايده مجيئه هذه الاية - [00:13:50](#)

بعد اية الحراية وقبل اية السرقة الاية اللي جاية ان في ايات جاية والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهم وهي جاية بعد اية الحراية مم اقرأ كده الاية تاني وقل لي حاول تشوف كده ايه الفايدة - [00:14:15](#)

ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم عقوبة السرقة وقبلها عقوبة قطع الطريق - [00:14:31](#)

سرقة ممتلكاتهم في وسط الاثنين دول ربنا يقوم حاطط اية بتقول كده مم لان ربنا هنا بيحسب الفايدة من المال تماما ما هو اللي يقطع الطريق يقطع عشان يسرق واللي يسرق عشان يسرق عشان يستولي على اموال الناس. فربنا بيقول اموال الناس اموال الدنيا كلها ولا لها قيمة اصلا - [00:14:45](#)

ليه انسان يغامر ويدخل في عنف من اجل المال اذا كان المال ما لوش قيمة اللي بيعمل كده بيعمل كده انه شايف المال له قيمة. هتحصل وفايدة كبيرة جدا لما يبقى غني. فربنا بيقول له ان في الاخرة لو الانسان يملك كل ما للدنيا - [00:15:14](#)

دنيا ومثله معه يعني مضروب في اثنين وحاول يقدمه غرامة يدفعها بدل ما يتعاقب ويخش النار او يعني آآ فدية يدفعها كل ثروات الدنيا مضروبة في اثنين ولا حاجة. ومش هيبقى لها اي اثر ولن يكون له الا العذاب الاليم. معنى - [00:15:32](#)

الاية بقى واضح جدا لكن ترتيب الاية ومجيئها في وسط الكلام عن جرائم الاستيلاء. الاستيلاء على المال سواء بقطع الطريق او

بالسرقة. انا ده اللي يا ابني الحقيقة يعني وضع وضع اية بتعمل بتسحب الفائدة من الفلوس اصلا - [00:15:57](#)

بين ايتين بيتكلموا عن الاستيلاء على الفلوس! جميل انا عجبني قوي الحقيقة الترتيب ده وكم ان وكمان وكمان في وسطهم دخل اتكلم بطريقة تربوية وامر بالتقوى وبالتقرب الى الله بالاعمال الصالحة الاية خمسة وتلاتين - [00:16:18](#)

طيب هنا بقى اقرا بقى معي سبعة وتلاتين يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم اللي استولى على الفلوس كلها لو معهم الفلوس بتاعة الدنيا مضروبة في اثنين ولا هتعمل لهم حاجة وهيبقوا عاوزين يخرجوا من النار - [00:16:44](#)

وما هم بخارجين منها مش هيخرجوا ولهم عذاب مقيم. الحقيقة الايتين مع بعض ستة وتلاتين وسبعة وتلاتين فيهم تصوير شديد جدا بيجعلوك تتخيل الناس اللي كفروا بالله او بنعمة الله - [00:17:09](#)

وهم شايلين كل اموال الارض يوم القيامة وبيقدموها عشان تبقى فدية لو قبلت منهم ما يعذبوش شف بقى كده هتتخيل المنزر ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفقدوا به من عذاب يوم القيامة - [00:17:23](#)

هتترمي في وشهم الاموال دي وهيتجرجروا على النار. ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم. ثم تنتقل الكاميرا بقى الى مشهد لهم داخل النار هم بيصرخوا ويخبطوا عاوزين يخرجوا منها. وما حدش بيرد عليهم لغاية ما يفقدوا الامل في الخروج - [00:17:46](#)

يريدون يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها. تحس ان انا بقى شفتهم وهم بيتعبوا بقى وبيقعدوا كده خلاص ولهم عذاب مقيم. خلاص يستسلموا للعذاب بعد ما كانوا عمالين يخبطوا الاول عاوزين يخرجوا. تصوير فني. ده تصوير فني - [00:18:06](#)

ثم بعدها على طول والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله. والله عزيز حكيم فمن تاب بعد ظلمه فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم - [00:18:25](#)

بعد التخويف بالنار يوم القيامة على طول ربنا وصل رسالة ان العذاب مش بس في الآخرة. لأ ده في عذاب في الدنيا وعقوبة شديدة جدا على السرقة في الدنيا اللي هي ايه - [00:18:50](#)

قطع اليد هتندبر بقى ان شاء الله الايات دي بكرة بازن الله عشان ما نطيلش عليكم اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:19:05](#)

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك - [00:19:25](#)

يحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبا كله لك. وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن - [00:19:49](#)

الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. ان تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:20:14](#)

فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا. شر كل من يكيد لنا ولا هو واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:20:43](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم - [00:21:03](#)

وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم - [00:21:32](#)

وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. وشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتكم. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله

وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم - 00:21:57

ورحمة الله. وغدا باذن الله اراكم بدري نص ساعة من بكرة ان شاء الله هنبداً بدري نص ساعة آآ بحيس تكون الساعة سبعة ونص

بتوقيت لندن. ثمانية ونص بتوقيت القاهرة - 00:22:27

آآ تسعة ونص بتوقيت مكة المكرمة والقدس الشريف والسلام عليكم ورحمة الله - 00:22:41